

قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله "الجزء الثاني"

الليلة 50 | #كلمات_التراويف | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

مجموعة من الافكار والقيم اللي احنا لازم نعيش فيها عنده شغله وعنده ظروف حياته من الممكن ما نلتقيش بعد رمضان. بالنسبة له فرصة بتتجمع فيها مع بعض بنصللي فيها نسمع فيها حاجة عن ربنا سبحانه وتعالى. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا في هذا المكان المبارك - 00:00:18

على الطاعة ان يجمعنا جميعا بنفس الجمع تحت لواء النبي يوم القيمة وفي الجنة مع الانبياء مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحين فانا بقول الان انا بدرس وكل انسان انا بدرس اولا جوايا وجواياكم كلنا مجموعة من القيم ومجموعة من الاخبار اللي نعيش فيها - 00:00:49

هيبدأ ان شاء الله. القيمة اللي انا عايز ادرسها من امبارح والنهاية ويمكن بكرة كمان ان عايز يكون عندك مركبة المركبة دي اللي انت بتروح لها. عايز تعبر عنها بمعنى تاني؟ عايزين نعبر عنها بالوجهة ان احنا - 00:01:09 الله سبحانه وتعالى يقول وكل وجهة هو هو لي كل واحد لينا له وجهة احنا المركبة في حياتنا ليه؟ قلت لكم في بعض الناس المركبة في حياتها فلوس. فصدقني لو جت له مصلحة - 00:01:29

من المصالح في فلوس يعني قبل صلاة التراويف بلحظة ومكان يزيد تلفز طويل عشان المصلحة اللي عايز يعملها. اصل المركبة عنده هي الفلوس. لو في يوم من الايام تعارض مع الدين مع المصلحة المادية اللي ممكن يعملها. هو ممكن يبيع الدين عشان المصلحة. لأن عنده مركبة وبيدور حواليه اسمها - 00:01:49

مركبة الفلوس. في حد تاني ما شاء الله لا قوة الا بالله. عنده مركبة تانية مركبته الاساسية ربنا سبحانه وتعالى فاي شيء بيتعارض في حياته مع ربنا هو دايما بيختار ربنا. لو دايما تعارض حاله مع الناس - 00:02:12

مع ربنا ويقدم دايما ربنا حتى في حياته الدنيوية يعني عشان برضو المركبة دايما ما نقولش ان ربنا او حب ربنا بيتعارض مع الاشياء حتى مركبته في عمله ومركبتة في شغله. ان هو وهو شغال بيرضي ربنا سبحانه وتعالى. بيرضي ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:32

كل عمل هو بيعمله قبل ما يتحرك له بيقف مع نفسه لحظة ويقول يا رب انا اعمل هذا الوجه انما اعمله انطباعك وجهك يا رب العالمين النبي صلى الله عليه وسلم في المركبة في حياته كانت ربنا سبحانه وتعالى. المركبة في حياته كانت ربنا. بص على مركبة النبي صلی الله - 00:02:52

ممكن في يوم من الايام يكون الانسان منا على سفره وفي شوق وفي لهفة وتلهو في كده انه يشوف اهل بيته وزوجته واولاده وبعد ما خلصنا المناسك جه واحد بيقول لي يا شيخ انا قادمانا اسبوع وهنروح. قال لي - 00:03:15 عايز اروح بقى زوجتي واولادي نفسى اشوفهم. تخيل معي النبي صلی الله عليه وسلم كان في سفر وفي كل سفر كان النبي صلی الله عليه وهو راجع في حديث لزوجته وشوق لزوجاته صلی الله عليه وسلم وحب يعني - 00:03:35

خد نار کده في قلب النبي حب لزوجات النبي صلی الله عليه وسلم. ما هو قال لنا کده حبب الى من دنیاکم ایه؟ الطیب بیحب نساوه
صلی الله عليه وسلم - 00:03:55

وان كان اعداء الدين بيقصوا ان الحديث ده حاجة وحشة. احنا بنبص ان ده من اعلى معانی الانسانية في دیننا. عایز ارجع علشان ما
اتوھش منکم. عایز اقول النبي في - 00:04:05

سفر وهو راجع مشتاق لزوجته واولاده صلی الله عليه وسلم. خلاص النبي صلی الله عليه وسلم دخل المدينة. اول حاجة هي عملها
هي عمل ایه؟ زوجته واولاده لا لا لا مركبة حياتية في حياة النبي صلی الله عليه وسلم. انا اول ما ارجع المدينة اول حاجة اعملها
هخش المسجد اصلی رکعتین اکلم فيهم - 00:04:15

ربنا. طب يا رسول الله ما انت كنت بتكلم ربنا. اصل انا في شوق للمسجد. انا المركبة عندي في حياتي ربنا. فما ينفعش اخشن على
زوجتي واولادي قبل ما اخشن الاول بيت ربنا سبحانه وتعالى مركبة. السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول كان النبي صلی الله عليه
وسلم يكون بيننا. النبي صلی - 00:04:35

كان قاعد معنا قاعد مع زوجاته قاعد مع اولادي. بيتكلم معهم. اول ما يسمع الوقت ده بتاع مين ؟
ده بتاع ربنا. خلاص لا زوجتي ولا اولادي ولا الدنيا كلها. بتقول يقوم النبي من بين ايدينا كانه لا يعرفنا ولا احنا نعرفه - 00:04:55
لان الوقت ده وقت ربنا مركبة في حياة النبي الله سبحانه وتعالى. تحس بالمركبة دي في دعاء النبي صلی الله عليه وسلم وهو
را�� وهو ساجد وهو بيقول لربنا وبيناجيه وببيقول له مركبتي في الحياة انت يا رب. فبيقول اللهم لك اسلمت وبك امنت -

00:05:15

وعليک توکلت انت ربی لا الله الا انت خشع لك سمعي وبصري وجلي وعجمي وعصبي لك يا رب العالمين. جوارحي كلها رايحة لك يا
رب. جوارحي كلها مرتبطة بك يا رب. عجمي ولحمي وعصبي كل حاجة في جسمي - 00:05:35
هي لك يا رب خشعت لك ذلت لك بتتضرع لك. مركبة في حياة النبي صلی الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى. تحس بالمركبة هي
في حياة النبي لما كان بيقول في دعاؤه اللهم اني اسألك حبك بس لا لا وحب من يحبك - 00:05:55
كل حد بيحبه ربنا. وبس لا لا وحب كل عمل يقربني الى حبك. يا رب يا رب انا عایز احبوك واي حد بيحبك انا هحبه. واي عمل يقرب
منك انا هحب العمل ده. اي حاجة تدلني عن ربنا او تقربني من ربنا - 00:06:15

انا احباها لان دي مركبتي الاساسية. عرفتوا ليه النبي كان بيقول في دعاء الاستفتاح؟ وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض
حنيفا وما انا من المشركين. ها؟ ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لمن؟ ان - 00:06:35
التزية اللي انا بدور حواليها في حياتي. لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت. النبي صلی الله عليه وسلم في غزوة من حد من
المشركين يضرب النبي بالسيف فالنبي بيقي نفسه فاصابع النبي صلی الله عليه وسلم اتشجع كده اقطع كده بقى فيه جرح شديد
النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:55

قصوا له ويقول وهل انت الا اصعب دميتي؟ وفي سبيل الله ما لقيتي انت لسه ما وفيكيش بحقك لله سبحانه وتعالى ايده بتنزف
الجرح بيجيبي دم ومع ذلك يقول احنا لسة ما وفيناش ربنا حقه من الايد دي. يا الله! مركبة في حياة النبي صلی الله عليه وسلم -
00:07:15

الله ايه اللي هيرضيك انا هعمله سبحانه وتعالى. المركبة دي اتنقلت من حياة النبي صلی الله عليه وسلم لحياة الصحابة المركبة
اللي بيدوروا فيها وبيدوروا علشانها مركبة واحدة. ارضي ربنا سبحانه وتعالى. اضرب لكم مثال. سيدنا - 00:07:35
حنظلة رضي الله عنه ليلة بناءه اتجوز ودخل بزوجته وحبيبه وقرة عينه اخيرا بقوا واحد البيت اللي بقى فيه السكينة والمودة
والرحمة. البيت اللي بتلتقي فيه المشاعر مشاعر المودة والصفاء والحب - 00:07:55

كل المشاعر الجميلة موجودة في البيت. اول ليلة له. اول ليلة داخل على زوجته. تاني يوم الصبح يسمع المنادي ينادي. يا اين الله
ارکبی يا خيل الله ارکبی. احنا كلنا طالعين لغزوہ احد. طيب هنا يا ترى انا اكون مع زوجتي حببتي قرة عینی - 00:08:15

انا بحها وبتحبني ولا اطلع الي النداء؟ طب انا هستنى اخد الغزوة اللي بعدها. يعني اخد الغزوة اللي بعدها علشان اكون قعدت مع زوجتي شوية لا لا لا خالص. المركبة في حياته كانت ربنا سبحانه وتعالى. ويطلع حنظلة رضي الله عنه غسيل الملائكة. لغزوة -

00:08:35

احد ويسيب زوجته. طب انتظر لحظات بس اغتسل واطلع. ما فيش وقت انا انا ربنا بينادي علي ازاي ما اخرجش ويخرج حنظلة رضي الله عنه ويموت شهيد في احد. ويموت شهيد في احد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول -

00:08:55

بعد المعركة يا جماعة اطلعوا اسألوا ميراث حنظلة. هو كان فيه ايه بالليل؟ حنظلة مراته تقول للنبي فالصحابة استغروا ليه يا رسول

هو الله السؤال ده قال اصل انا وجدت ان فيه ملائكة نزلت من السماء علشان تفضل حنظلة فزوجته تقول اول ما سمع المنادي بيقول

يا -

طلع جري طلع جري على يلي النداء مش عايز يتأخر على نداء ربنا ولو لحظة واحدة. صحابي تاني اسمه حسان بن عطية رضي الله عنه اتجوز وليلة البناء يسمع اذان الفجر فينزل يصلی الفجر. طبعاً احنا عندنا اللي -

00:09:35

عنه رخصة أسبوع ما ينزلش من البيت. رخصة الناس خدوها رخصة. انما حسان بن عطية رضي الله عنه الصحابي نزل نزل بيسلي صلاة الفجر فبعض الناس قابلوهم من جيل التابعين مستغرين حاجة زي كده بيقولوا له انت ازاي تنزل وانت ليلة بناءك كانت امبراح

- 00:09:55

فقال لهم ان امرأة تمنعني ان النبي نداء ربى انها لامرأة سوء. المرأة اللي تمنعني ان انا النبي نداء ربنا في صلاة الفجر ده امرأة تسوء. لا والله. شفتم المركبة راحت فين؟ شفتم المركبة في حياتهم فين؟ انا رايح النبي نداء الله سبحانه وتعالى -

00:10:15

مش كده وبس سيدنا عبدالله بن حرام رضي الله عنه سيدنا عبدالله بن حرام ده صحابي كريم كان ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه شديد جداً ان زوجته ماتت. ولما زوجته ماتت تركت له تسعه من الابناء. تركت له تسعه من -

00:10:35

تسع بنات وجابر رضي الله عنه. تسعة بنات وجابر ليلة احد لما النبي قال للصحابه هنخرج لغزوة احد يجيب عبدالله بن حرام بن جابر ويقول له يا جابر اراني من اول من استشهد غداً. يا جابر استوصي باخواتك خيراً. يا عبد الله -

00:10:55

انت معك رخصة انك تقعد انت عندك تسعة بنات وعندك ابنك جابر ازاي اصلاً تسيبهم وتخرج؟ لا يا جماعة اللي مش المركبة عندي ولادي المركبة عندي ان انا ارضي ربنا سبحانه وتعالى. علشان كده لما خرج عبدالله بن حرام والنبي اسمه ربنا سبحانه وتعالى رأى ان عبدالله بن حرام -

00:11:15

راعوا ان المركبة في حياته ارضاء ربنا سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وجابر بقى ابن سيدنا عبدالله بيحكى لنا يوم ما مات والله ابن حرام بيقول انا رحت ارض المعركة بعد ما عرفت ان والدي مات فكشفت عن وشه كده فلقيت وشه يا عيني مخبط بالدماء فاغطي الوش واعيط -

00:11:35

واشتاق ان انا اشوف ابويارفع الغطاء عن وجهه. ابص الاقي الدم او مغطي واقعد اعيط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر بيهدى قلب جابر. اولاً اخبرك بما صنع الله بابيك؟ اقول لك ربنا عمل ايه مع والدك؟ قلت له ايه يا رسول الله؟ عمل ايه؟ قال ان -

00:11:55

الله لم يكلم احداً الا من وراء حجاب. حتى النبي في ليلة صيام معراجي ربنا يكلمه من وراء حجاب. الا اباك يا جابر فان الله كلمه كفاحاً من غير حجاب. فقال له عبدي تمنى علي. ها؟ يا رب -

00:12:15

بقى ان انا ارجع للدنيا علشان اولادي ده واحد المركبة في حياته اولاده. ولكن يقول له يا رب يا رب اتمنى ان تعيدني الى الدنيا لقاتل في سبilk ثم اقتل. ثم تحببني فاقاتل في سبilk ثم اقتل. ثم -

00:12:35

احبي لقاتل في سبilk ثم اقتل. المركزي في حياته حتى بعد ما مات. حتى بعد ما مات عنده مركبة في حياته يا رب حياتي كلها لك. عملي كله لك مركبة ايه المركبة العالية دي؟ سيدنا عمرو ابن الجموح رضي الله عنه ده كان واحد اعرج -

00:12:55

عنه عرض في رجليه وربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن في شأن الناس اللي ربنا ادى لهم رخصة في التخلف عن jihad ليس

على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج. الاعرج ما عليهوش حرج انه يطلع. ولكن سبحان الله ده واحد المركبنة في حياته ربنا سبحانه

- 00:13:15

وتعالى. فعلى طول يقول لوالده كان عنده اربع شباب رجالة اسود. يقول لهم انا هطلع للجهاد. يقولوا له يا ابانا نحن نكفيك الجهاد قل لهم لا انا لازم اطلع بالجهاد اطلع للجهاد. يروحوا يشتكونا للنبي يا ابانا يا رسول الله ابونا عايز يطلع للجهاد وهو اعرج - 00:13:35

النبي صلي الله عليه وسلم سألهم وقال لهم روحوا اسألوه. هو عايز يطلع للجهاد ليه؟ فراحوا سأله قال انتي اريد ان اطأ بعرجتي هذه عايز ارضي ربنا سبحانه وتعالى. عايز ارضي ربنا واخش الجنة. المحورية في حياته كلها انه يرضي ربنا سبحانه وتعالى -

00:13:55

احنا محتاجين ان المحورية المركبنة في حياتنا الوجهة اللي احنا دايماً موجهين نفسنا لها. يا رب هচنع ما يرضيك حتى وان تعارض واحب الاشياء الى قلبي. عايز اتخيل معكم الان ده مش جيل الصحابة وبس. جيل التابعين واتباع التابعين واتباع التابعين. وانتم والله وانتم والله - 00:14:15

طيب منكم افضل بفضل الله عز وجل؟ سيدنا سفيان الثوري في يوم من الايام دخل لبيت الله الحرام. حد من طلبة العلم اللي هم كانوا تلاميذ سفيان الثوري بيقول انا عرفت ان هو في بيت الله الحرام فقلت عايز اروح اسئلته شوية اسئلة. فانا دخلت لقيته بيصلني -

00:14:35

ولقيته سجد. فلما سجد قلت ايه؟ اطوف كده مرتين ثلاثة حوالين بيت الله الحرام على ما يكون خلص. فبيقول طفت شوط اول و الثاني من تالت ورابع وخامس وسادس وسابع ولسه السفيان السوري ساجد. قعدت ارتحت شوية وقفت اطوف سبع - 00:14:55

الشطة دي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. ولسه ساجد. وقمت اطوف للمرة الثالثة والرابعة في الخامسة والسادسة طاف تسعة واربعين شوط حوالين الكعبة. وسفيان الثوري لست ساجد. فقلت والله لاعلم ما - 00:15:15

تقول في سجودك هو بيقول ايه في سجودك؟ قال فاقربت منه وجلست بجواره. يا ترى سفيان الثوري بيقول يا رب ارزقني الزوجة الجميلة ولا ارزقني الدنيا ولا ارزقني ايه؟ سفيان الثوري بيكلم ربنا وهو بيحدد المركبنة في حياته فوجد ان سفيان الثوري -

00:15:35

يدعو ويبكي في سجوده وهو يقول رب الهي خالقى ورازقى متى القاك وانت راض عنى ده ما بيرجعواش ده بيكلم ربنا. وبيقول له يا رب انت قبلك وانت راضي عنى - 00:15:55

هي دي المركبنة في حياتك؟ ايوه هي دي المركبنة في حياتي. انا حيaticي كده مركبتي ووجهتي لربنا سبحانه وتعالى على رأس اولويات ربنا سبحانه وتعالى اللي هيأمني به انا هنفذه. اللي هيأمني به انا - 00:16:22

نرفذه عايز اقول لكم موقف اخير اختم به الدرس علشان اقول لكم ان في ناس دايماً الاساسية في الحياة ربنا. فربنا كان بيكرمها اوبي. المرة دي انا هتكلم على صاحبي - 00:16:42

ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بعدة مشاكل كثيرة جداً في جسمه. هو ده للنبي صلي الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انتي رجل قد ذهب بصري ما عدش نشووف. ورق جسمى ورق عظمى. ونحل جسمى. وبيتى بعيد - 00:17:02

عن المسجد وليس لي قائل يقول لي عنده كل المشاكل دي كلها. عبدالله ابن ام مكتوم اللي ربنا عاتب النبي فيه وتولى ان جاءه الاعمى. حصل موقف للصحابة يوم فتح فارس. يوم فتح فارس في معركة من اعظم المعارك الاسلامية اسمها معركة - 00:17:22

المداين اللي لو المسلمين انتصروا فيها فتحوا العراق وايران فتحوا البلاد دي كلها ان الجيش فارس جهز للمسلمين جيش من الفيلة. جيش فيا انا والمسلمين الان اول مرة في حياتهم يشوفوا جيل - 00:17:42

مش مليان فينا. طب احنا محتاجين حد يمسك الراية ويبقى سابت راجل كده ما يتحرکش. ما يشوفش فيل داخل عليه فيجري لانه لو جرى والراية رجعت ورا الجيش انهزم. لأن الراية دي حاجة معنوية للجيش. طول ما هي مرفوعة حاجة. فيه مشهد كده كانوا بيحببوه في - 00:18:02

حرب اكتوبر اللي هو آآ الشاب الجندي كده اللي طلع على الجبل وبيرفع الراية وتغربل يا عيني وهو بيحط علم مصر على الجبل.
عارفين انتم المشهد ده الراية بالنسبة للجيش اساس. الجيش الراية دي لو وقعت الجيش انهزم. فاحنا محتاجين حد يمسك الراية -

00:18:22

وتكون من اولوياته ومركزيته ربنا ما يخافش ولا يفر ولا يكذب. يا ترى مين نمسك الرؤية اكيد بقى سعد ابن ابي وقاص القائد لأ هو مشغول بالقتال. طب الصحابة الكبار؟ لا لا. اللي صمم -

00:18:42

انه يمسك الراية علشان يفضل الجيش ثابت. علشان كلمة ربنا في الارض تفضل مرفوعة. واحد عجيب ما نتخيلش ابدا في يوم من الايام ان هو اللي يمسك الراية. مين اللي -

00:19:02

تمسك الراية ويصمم على سعد ابن ابي وقاص قائد الجيش في الوقت ده انه يمسك الراية ويرفع الراية؟ هو عبدالله ابن ام مكتوم.
الاعمى؟ اه اللي جسمه ضعيف ونحيل وكان بيشتكي النبي يقول له يا رسول الله بس اذن لي ان انا اصلني في بيتي ايوة هو ده.

فيقولوا له -

00:19:12

انت ليه تعمل كده انت ممكن كده تموت يعني ممكن حد فيينا يشوف فيل داخل عليه هيفادي نفسه ويعلم اي حاجة؟ قال لا والله هذه راية هذه كلمة الله في الارض -

00:19:32

هذه كلمة الله في الارض. وما اخشى ان حد يشوفها يشوف فيل فيهرب. انا كده ابقي مش شايف فسيبني انا بقبل راية. ويفضل ماسك الراية رضي الله عنه. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يفتح للمؤمنين معركة القادسية -

00:19:42

وبعدها يتوجه الى الله سبحانه وتعالى ويقول اللهم اني اسألك ان اكون قد وفيت معك يا رب اكون انا بقى ايه وفيت معك. لما مسكت الراية وفضلت حافظ الرؤية ان هي تقع في يوم من الايام -

00:20:02

انا عايزة مركزتيك في الحياة ربنا سبحانه وتعالى كل عمل انت بتعمله اقف مع نفسك لحظة وقل يا رب العمل ده والله والله لا ارجو من ورائي دنيا ارجو من ورائي انت. احنا كده جايين نصلی التراویح. خد النية وانت خارج من بيتك كلام ربنا -

00:20:22

كلموه يا جماعة. كلموا ربنا. والله اسعد لحظات عمرك. وانت بتكلم ربنا. قل له يا رب انا جاي اصلني وهفضل واقف على رجلي واتحمل لأن بس انا عايزة ترضي عنني يا رب بس في شغلك خليك متقن لعملك -

00:20:42

وانت بتقول يا رب ده ابتغا و وجهك. في اختياراتك في الحياة. خلي دايما اختياراتك في الحياة على وفق المركبة اللي انت نوجه عينك علينا. الله سبحانه وتعالى انت دايما بتتصنع اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى. تعاملك مع زوجتك. تعاملك مع ولدك -
00:21:02
والدتك اخواتنا تعاملكم مع الزوج والابناء. خلوها على وفق المركبة بتاعتتنا في الحياة. احنا بنرضي ربنا سبحانه وتعالى نسائنا اللي برة اللي هم كده قادعين اصلا في المطبخ. يا ريت تاخدي نية ان انت بتتدوري في المركبة دي يا رب انا واقفة في الحر وفي الشمس -

00:21:22

قادم الناس ابتغا وجهي بفطر صائم. خدوا دايما نواياكم في التعامل مع الله. سبحانه وتعالى. هيتبقي لنا معاني بسيطة جدا ممكن نكلملها في خطبة الجمعة ان شاء الله ازا ربنا احيانا. واذا ما كملناهاش نكلملها في درس بالليل باذن الله تبارك وتعالى علشان ان شاء الله نبدأ في معنى جديد -

00:21:42

مهم قوي في حياتنا وبخاصة مع الدنيا اللي ملت مشاكل وبقى فيها هموم وغموم. هنوجه رسالة لكل مهموم من خلال المعنى الجديد تبارك وتعالى جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

00:22:02

00:22:22 -